سلسلة

الإسلام والتنمر

لَا .. لِلتَّنَمُّر

مجموعة قصصية للأطفال

الجزء الرابع

الإسلام والتنمر

يوسف محمد حسين

١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة
٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

أَثْنَـــاءُ خُـــرُوجِ حَنَـــانَ وغَدِيرَ مِـــنْ مَقَـــرِّ النَّدْوَةِ،عَلَا صَوْتُ سَـــامِح قَائِلًا:يَا أُسْـــتَاذَةُ غَدِير لَـــمْ نَتَحَدَثْ عَنْ نُقْطَةٍ هَامَةٍ...

اِلْتَفَتَـــا لِسَـــامِح فِي دَهْشَـــةٍ وَأَسْرَعَتَا فِي عَـــودَةِ اَلْجَمِيعِ لِلْجُلُوسِ لِيَرِيَا مَا يَرَاهُ سَامِحُ مِنْ نَقْصٍ فِي النَّدْوَةِ.

-مَاذَا يَنْقُصْنَا يَا سَامِح ُ؟!

-يَـــا أُسْـــتَاذَةُ غَدِيـــر لَمْ نَتَحَـــدَّثْ عَنْ كَيـــفَ تَعَامَلَ اَلْإِسْـــلَامَ مَعَ قَضِيـــةِ اَلتَّنَمُّرِ؟!..أَنَا أُرِيـــدُ أَنْ أَرُدَّ عَلَى كُلِّ مُتَنَمِّرٍ بِالدَّلِيلِ النَّقْلِي حَتَّى أُوقِفَهُ عَنْ فِعْلِ تَنَمُّره.

- لَـــكَ الْحَـــقُّ يَا سَـــامِحُ .. اِنْتَظِـــرُوا جَمِيعًـــا خَمْسَ دَقَائِـــقَ لِنُوضِـــحَ كَيـــفَ تَعَامَـــلَ اَلْإِسْـــلَامُ مَـــعَ تِلْكَ الظَّاهِرَةِ؟!

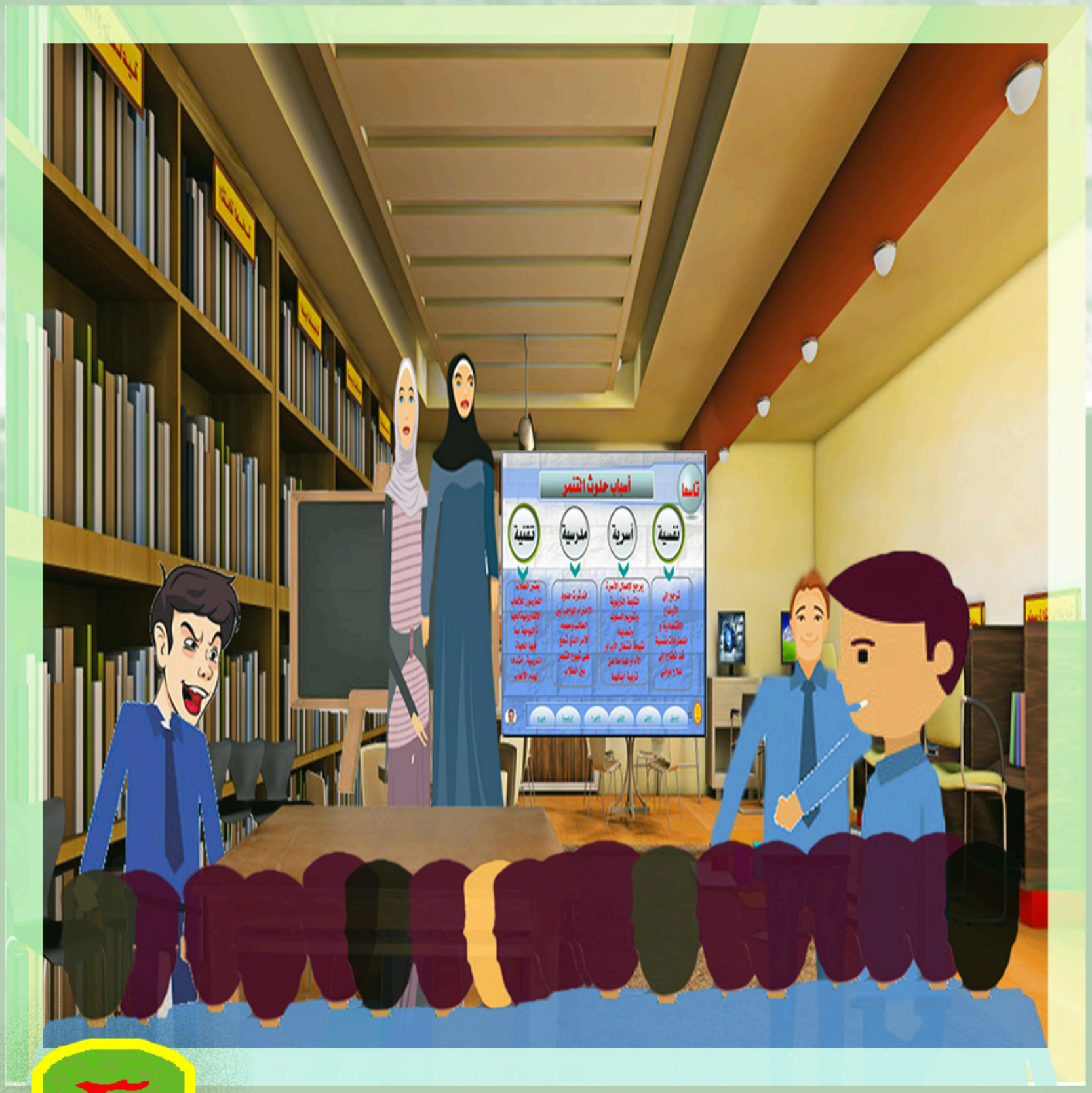
أسباب حدوث التنمر
تأسيا
نفسية
أسرية
مدرسية
تقنية

-كَانَ لِلْإِسْــلَامِ السَّــبقَ فِي مُوَاجَهَــةِ تِلْكَ الظَّاهــرةِ بِكلِّ أَشْــكَالِها وَأَنْواعِهَا سَــوَاء كَانَ تَنَمُّرًا لَفظيًّا ،جَسَديًّا،عَاطِفيًّا، نَفْسِــيًّا، اجْتِمَاعيًّا،عِرقيًّا، أُسريًّــا، إِمَّا بَالْأَمــرِ أَو بِالنَّهِي بِمَ وَرَدَ عَــنْ النَّبِــي ـ صَــلَى اللهُ عَلِيهِ وَسَــلَّمَ ـــ أَو وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى نَحْوٍ شَمَل (شَكَل الظَّاهِرة وَحَلِّها).

-إِذَن يَا مُعَلِمَتِي كَيفَ وَاجَهَ اَلْإِسْلَامُ التَّنمُّر اللَّفْظِي ؟!

-يَــا سَــامِحُ .. اَلتَّنمُّــرُ اللَّفظِــي الــذِّي يَتِــمُّ بِإزعاجِ اَلْآخَرِيــن وَالسُّــخْرِيَّةِ وَالْاسْــتِفْزَازِ وَإِلْقَــاءِ التَّعْلِيقاتِ غَير اللَّائِقَةِ ..

فَلَقَــدْ نَهَــى النَّبي ـ صَلَى اللهُ عَلِيه وسَــلَمَ ـ عَنْ إِيذاءِ الآخَرِيــن بِقَولِه:"مَــنْ كَانَ يُؤمِــنُ باللهِ وَاليــوم الآخرِ فَلَا يُؤذِ جَاره....".

الثالث عشر
الإسلام ومواجهة ظاهرة التنمر
[أ]
التنمر اللفظي
الإسلام واجه الحاق الأذى بالآخرين قرآنا وحديثا
القرآن الكريم
الحديث الشريف

وَفِي هَـــذَا اَلْأَمْـــرِ نَهَى اللـــهُ ـ تَعَالَى ـ عَـــنْ اَلإِيذَاءِ :في سورة الأحزاب - الآية ٦٩ :

" يَـــا أَيُّهَا الَّذِيـــنَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِيـــنَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ".

فَالْآيَـــةُ الْكَرِيمَـــةُ كُمَا سَـــمِعْتُم تَدْعُو إِلَى عَـــدمِ إِيذَاءِ اَلْآخَرين كَمَا أَذَى قَومُ مُوسَى نَبِيهَم.

-سَـــيدُ: وَمَا مَوقِفُ اَلْإِسْـــلَامِ مِنْ السُّـــخْرِيةِ وَالْاسْتِهْزَاءِ كَمَظْهَرِين مِنْ مَظَاهِرِ التَّنَمُّرِ؟

- نَهَانَـــا النَّبِي ـ صَلـــواتُ اللهِ عَلِيهِ ـ عَنْ السُّـــخْرِيةِ وَالتَّحقـــيرِ لِلْاخَرِين،فَيقَولُ : (بحَسْـــب امرئٍ من الشرِّ أنْ يُحقـــرَ أَخَـــاه اَلْمُســـلمَ)،وَلَيسَ هُنـــاكَ أَبْلـــغُ مِنْ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ حِينـــمَا نَهَى اللهُ تَعَالَى عَـــنْ أَنْ يَحْتَقَرَ إِنسانٌ آخرًا أَو يَسْتَهزَأَ بِه.

[ب]
التنمر الجسدي
الإسلام واجه إلحاق الأذى بالآخرين جسديا قرآنا وحديثا
القرآن الكريم
الحديث الشريف
(وآن تعفوا أقرب للتقوى و الفضل بينكم)
(وان جنحوا للسلم فاجنح ل على الله).
" إليك وإعطا
السابق
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
18

أَو يُقَلِـــلَ مِن شَـــأْنِهِ أَو يُهِينَـــه بِالقَولِ كَـــمَا وَرَدَ فِي قَولِه تَعَالَى بِسُـــورةِ الْحُجرات- الآية ١١ :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْـــخَرْ قَوْمٌ مِّـــن قَوْمٍ عَـــسَىٰ أَن يَكُونُوا خَـــيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ...".

-وَمَا مَوقِفُ اَلْإِسْلَامِ مِنْ التَّنَمُّرِ الْجَسَدِي ؟!

-يَـــا أَحْمَـــدُ .. التَّنمُّـــرُ الْجَســـدِي وَالذَّي يَتِـــمُّ بِالضَّربِ وَالْعُنـــفِ وَالصَّفـــعِ وَالطَّعـــنِ وَالْعَركلةِ وَالْقَـــرصِ، فَإِنَّ الْإِسْـــلَامَ جَـــاءَ لِينبـــذَ كُلَّ ذَلِكَ وَيُؤسَـــسَ لِقَانـــون اللِّينِ واللاعنـــفِ والسَّـــلمِ والْبَطْـــشِ ، وَمَـــا أَكْثرَ مَا جَـــاءَ بِه الْقُرآنُ الْكَرِيمُ والسُّـــنةُ النَّبويـــةُ فِي ذَلِـــكَ الْمَجَالِ،فَفِي الْعَفْـــوِ قَـــالَ تَعَـــالَى بِسُـــورةِ الْبقـــرة- الآيـــة ٢٣٧: " وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ".

[ب]
التنمر الجسدي
الإسلام واجه إلحاق الأذى بالآخرين جسديا قرآنا وحديثا
الحديث الشريف
القرآن الكريم
(ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة، العفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء
" ... وإعطاء من حرمك)
(وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)
(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).
18
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج
٩

وَفِي هَـــذَا أَشَـــار الَّنبِي بِقَولِه :" ألا أُخبركـــم بِخَيرِ خَلَائِقِ الدُّنِيـــا وَالْآخِـــرةِ، الْعَفـــو عَمّـــن ظَلَمَـــك وَتَصِل مَنْ قَطَعَـــكَ وَالْإِحْسَـــان إِلَى مَن أَسَـــاءَ إِلَيـــك وَإِعْطَاء مَن حَرَمَـــك"، كَـــمَا دَعَـــا اللـــهُ تَعَـــالَى للســـلمِ بِسُـــورةِ الآنفال-الآية ٦١: "وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّـــلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَـــلَى اللـــهِ"، ودعا للمســـاواة بمـــا يُســـمى (بالتنمر العرقـــي) حيـــثُ بَـــد ا مـــن قولـــه تعـــالى بِسُـــورةِ الحجرات-الآية ١٣ :"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُـــمْ شُـــعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُـــوا *إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُـــمْ*... "، وفي هذا المعنـــى حدثنا ـ صلى الله عليه وســـلم ـ: "... لا فَضْـــلَ لِعَرَبِيٍّ عَـــلَى أَعْجَمِيٍّ...إِلا بِالتَّقْوَى"

التنمر العرقي
[ئ]
الإسلام واجه مثل هذا التمييز بين الناس على أساس عرقي
كما في :
الحديث الشريف
... لا فضل لعربيٍّ على أعجميٍّ ، ولا لعجميٍّ على عربيٍّ ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر ، إلا بالتقوى
القرآن الكريم
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
20
السابق
التالي
الأولى
الأخيرة
الرئيسية
خروج

اسم المؤلف	حسين ، يوسف محمد
اسم الكتاب	سلسلة... لا للتنمر، الجزء الرابع [الإسلام والتنمر].
اسم المؤلف	يوسف محمد حسين
الجـرافيـك	يوسف محمد حسين
دار النشـر	دار زهور المعرفة والبركة - الجيزة - ٢٠١٩

فهرسة أثناء العمل

رقم الإيداع	١٤٩٨٩ / ٢٠١٩
ترقيم دولي	٩٧٨ / ٩٧٧ / ٥١٧٢ / ٩٥ / ٢١
العنـوان	قصص أطفال- قصص عربية
	٨١٣,٠٢
الصفحات	١٢ ص - ٢٤ × ٢٤ سم

جميع الحقوق محفوظة لـ

١٢٧ ش أثر النبي - مصر القديمة - القاهرة

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

١٢

سلسلة

لَا .. لِلتَّنَمُّر

الجزء الرابع

المؤلف

يوسف محمد حسين

الجرافيك

يوسف محمد حسين